Saudi Arabia (Arab Group)

كلمة المجموعة العربية
في افتتاح الجزء السادس من الاجتماع الثاني للفريق المعني بمنهاج عمل دربان (بون: 20/10/2014)

السادة رئيسي الجلسة الموقرين،

يتحدث وفد بلادي باسم 22 دولة عربية عضو في جامعة الدول العربية؛

وفي البداية فإن المجموعة العربية تتفق وبيان مجموعة ال77 والصين ، وتتطلع إلى مزيد من التقدم في هذه الجولة مع ضمان الشفافية والوضوح خلال المفاوضات وتنظيم المناقشات لجميع العناصر بصورة متوازنة ودون التركيز على قضايا دون أخرى.

السادة رئيسي الجلسة الموقرين،

تود المجموعة العربية تحديد موقفها والتأكيد على:

1. أن عمل الفريق يجب أن يكون وفقا لمبادئ الاتفاقية والمبنية على الإنصاف والمسؤولية المشتركة ولكن المتباينة والقدرات المتفاوتة والالتزام بالمسؤولية التاريخية وحق الدول العربية في تحقيق التنمية المستدامة. مع التنفيذ الكامل والعادل والمتسم بالشفافية، والتوصل إلى نتيجة تتفق وخطة عمل بالي (بما يشمل عناصرها الأساسية: التكيف، التخفيف، التمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات وشفافية الدعم والتنفيذ). وفي هذا الاطار فإن الدول العربيه تؤكد على ضروره الاتفاق على العناصر الاساسيه للاتفاقيه الجديده في اقرب وقت وذلك تمشيا مع قرار مؤتمر الاطراف في وارسو. وبناء على هذا، فإن المجموعه العربيه ترى انه من التسلسل المنطقي ان يتفق الاطراف على العناصر الاساسيه

للإتفاقيه قبل ان يتم الاتفاق على المعلومات التي سوف تقدم في اطارها المشاركات الوطنيه الطوعيه.

□2.□ النظر لمواضيع التكيف والتخفيف بصورة متوازنة فيما يخص تقديم المشاركات الوطنيه الطوعيه تحت الاتفاقيه الجديده، وتفعيل سبل الدعم ورفع مستواه مع ضرورة توازن الدعم بين التكيف والتخفيف، ومراجعة الدعم المقدم من الدول المتقدمة للدول النامية. هذا، مع التأكيد على رفع مستوى الطموح في تخفيض الانبعاثات من الدول المتقدمة.

□3.□ الالتزام باستمرار التفرقة الواضحة بين التزامات التخفيف للدول المتقدمة، وبين أنشطة التخفيف الطوعية للدول النامية والتي يجب أن تتفق مع مصالحها الوطنية وأولوياتها التنموية، وأن مساهمة الدول النامية في المجهود العالمي للحد من ارتفاع متوسط درجة الحرارة هي على أساس تلقائي إرادي، بما يتوافق وقدراتها الفنية والمالية وما يسمح ببلوغ أهدافها التنموية. ويرتبط هذا الجهد الطوعي للدول النامية بالدعم المالي والتقني وبناء القدرات من الدول المتقدمة. وفي إطار سعي الدول النامية نحو أولوياتها في تحقيق التنمية المستدامة و مجابهة الفقر، فإن المجموعة العربية تؤكد على أهمية أن تراعي الدول المتقدمة في تنفيذ سياساتها و تدابيرها لتخفيف الانبعاثات بما يتوافق مع مسؤولياتها لتجنب إلحاق الآثار السلبية لتلك التدابير على الدول النامية بما يتوافق مع مبادئ الاتفاقيه، و على أن تقوم الدول المتقدمة بتنفيذ التزاماتها نحو التعاون مع الدول الأكثر عرضة لهذه الآثار لمجابهتها و توفير الدعم اللازم للدول الأقل قدرة بالموارد اللازمة.

□4.□ تفعيل صندوق المناخ الأخضر تزامنا مع مؤتمر الأطراف العشرين ودعوة الدول المتقدمة إلى توجيه نسبة كبيرة من التمويل إلى التكيف من خلال الصندوق. مع التركيز على توفير التمويل من المصادر الحكومية بصفة رئيسية والاستعانة بالقطاع الخاص بشكل ثانوي والتقليل من الاعتماد على المصادر البديلة للتمويل والتأكيد على عدم إضرارها بمصالح الدول النامية. وفيما يخص

تعهدات الدول المتقدمه لدعم تاسيس الصندوق حتى الان، فان الدول العربيه تود ان تبدي قلقها الشديد من ضعف هذه التعهدات والتي لا ترقى لمستوى الحد الادنى اللازم لتفعيل الصندوق وتاهيله للقيام بالدور المطلوب لدعم الدول الناميه للقيام بمشاريع التكيف والتخفيف المتوقعه. كذلك فأن الدول العربيه تبدي قلقها الشديد من فرض الشروط المتزايده والتي تضعها الدول المتقدمه امام الدول الناميه كمتطلبات جديده للقيام بدعم الصندوق، والتي في اغلبها شروط تعجيزيه تؤدي الى تسييس الصندوق وابعاده عن الهدف الذي أوسس من اجله.

□.5□ دعم وبناء القدرات للبلدان النامية، لكي يتسنى لها المساهمة في الحد من تغيرات المناخ وآثارها الوخيمة. مع ضرورة الحفاظ على التوازن بين التخفيف والتكيف. وأن يكون الصندوق الأخضر فاعلا في هذا المجال.

□.6□ تقوية وتفعيل آليات الشفافية، وخاصة تلك التي لها صلة مع التقارير المرسلة من طرف الدول المتقدمة في إطار "الإبلاغ والقياس والتحقق" ووضع آليات ملزمة للدول المانحة للإدلاء بالمعلومات والبيانات الضرورية خلال التقارير التي تعدها كل سنتين وبلاغاتها الوطنية.

□.7□ ضرورة تقديم الدعم من الدول المتقدمة لتسهيل الحصول على التكنولوجيات الخضراء، مع التوازن في دعم نقل التكنولوجيا بين التخفيف والتكيف ووضع الآليات المناسبة التي تسمح بتخطي العائق الأساسي والمتمثل في حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع.

□.8□ يجب أن لا تقتصر المساهمات المحددة وطنيا على جانب التخفيف بل يجب أن تشمل الجوانب الأخرى كالتكيف والتمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات والشفافية.

السادة رئيسي الجلسة،

ان المجموعه العربيه تتطلع الى مناقشات مبنية على أساس راسخ وهو العناصر الاساسية لنص الاتفاقية كما جاءت في قرار وارسو وبناء على العوامل الست التي وردت في الفقره الخامسه من قرار ديربان وأن جميع العوامل الست الوارده في قرار ديربان تتمتع بنفس القدر من الأهمية،

هذا، وتؤكد الدول العربية دعمها الكامل للسادة رئيسي الجلسة واستعدادها لمناقشات بناءة وهادفة للوصول إلى مخرجات ناجحة ومرضية لجميع الاطراف.

وشكرا،